

أصل العبادات - الخشوع في الصلاة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

دينا جميل قوي. يتعامل مع الانسان ككل كجسد وكروح. لكن للأسف الشديد احنا جففناه شوية وبدأنا نعتبره عبارة عن قائمة من المنوعات وقائمة من المسموح بها مع انه العبادات اساسا - [00:00:14](#)

قائمة على اساس روحاني واساس يصلح حياة الانسان. يعني مسلا نجد ان الواحد ما يقدرش يصلي الظهر دقيقة واحدة قبل اذان الظهر لو واحد صلى الظهر دقيقة واحدة قبل الاذان - [00:00:35](#)

وفوجئ ان الاذان اذن بعد ما صلاه يضطر يصليه كله من اول وجديد. ليه طب ما انا صليت وخلص؟ لا ما ينفعش لازم كنت تبقى حساس لمسألة الوقت ما ينفعش الواحد يكسر صومه في رمضان دقيقة واحدة قبل المغرب. لو واحد كسر صومه دقيقة واحدة قبل المرق اقل حتى من دقيقة قبل الاذان - [00:00:49](#)

يضطر يعيد اليوم كله من اول وجديد. طب ليه؟ قال لك كده عشان خاطر لابد ان انت تكون حساس لمسألة الوقت. هل احنا كمسلمين حساسين مسألة الوقت ولا عندنا العملية شوية سهلة في الموضوع ده - [00:01:09](#)

لذلك لابد ان احنا نؤدي العبادات بفهم ونؤدي العبادات بما فيها من روحانية في نفس الوقت للأسف الشديد القرآن الكريم كلام ربنا هو الكتاب الوحيد في العالم لو قلت لحد يقراه يسألك السؤال ده - [00:01:23](#)

بسهم ولا بدون فهم؟ يعني ايه قراية بدون فهم اصلا انا لو طلبت من حد يقرأ مقالة لكاتب عظيم. اقول لك مسلا اقرا مقالة الاستاذ فهمي هويدي النهاردة هتسألني بفهم او بدون فهم - [00:01:42](#)

طبعا بفهم اقراها يعني بفهم. اشمعنى كلام ربنا بس اللي بتسأل فيه بفهم ولا بدون فهم؟ يعني ايه اصلا قراية بدون فهم؟ طبعا لازم بفهم. ده من اسباب منع الخمر - [00:01:57](#)

انها بتخلي الانسان يصلي بدون فهم ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. ليه؟ حتى تعلموا ما تقولون احنا بقى ما بنشربش خمرة وبرضه ما بنعرفش احنا بنقول ايه. وبرضه مصرين ما نفهمش احنا بنقول ايه. ليس للمرء من صلاته الا ما عقل به - [00:02:08](#)

منها لازم الانسان يتعلم ازاى يصلي بخشوع ويستحضر عزمة ربنا ويركز لكن للأسف الشديد واحد نقول الله اكبر ويبدأ يخطط فوراً بعد الصلاة هأخذ العربية واطلع السوبر ماركت اشتري الليستة اللي مراتي حطها لي في جيبى - [00:02:26](#)

وبعد كده هرجع واقعد ازاكر عشان بعمل دكتوراه. وبعد كده انا نفسي اوي انا اشتري بيت فيه التجمع الخامس. وفيه حمامات سباحة فري فاب بتتباع النهاردة رخيصة بعشرين الف جنيه وعمال يخطط لتلاتين سنة قدامه مرة واحدة يسمع السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. دا الصلاة خلصت. وانا كنت فين - [00:02:48](#)

انا كنت في توهان انا كنت عمال اخطط والناس بس شايفاني طالع جاي من المسجد ومش عارفة ده انا بخش المسجد اخطط لمستقبلي اصلا ودي مشكلة كبيرة جدا ازاى ازاى انا اقف بين ايدين ربنا وانا مش مركز - [00:03:08](#)

هل انا لو جا لي الفرصة انا اقابل انسان عظيم خمس مرات كل يوم رئيس مجلس ادارة شركة عالمية كبيرة رئيس جمهورية ملك هقف وانا مش مركز معه واقعد افكر في حاجات صغيرة او في حاجات اقل من مستوى الشخص اللي قدامي لأ الانسان ده له قدر عظيم يبقى لابد ان - [00:03:22](#)

واقف مركز ومخلي بالي وانا بتكلم معه سبحانه الله! ليه لما بنبقى واقفين بين ايدينا ربنا بنبقى مش مركزين فهتمم الاية ما قدروا الله حق قدره ما ادوش ربنا قدره المفروض يديه له - [00:03:43](#)

هي دي المشكلة. يبقى انا مطلوب مني ان انا استحضر الخشوع في صلاتي خلي بالك الصلاة لو قسمناها الى جسد وروح. يعني اعتبارا ان الصلاة بني ادم. جسد وروح الحركات اللي بنعملها في الصلاة وقوف وركوع وسجود وقعود. دي كلها تعتبر الجسد بتاع الصلاة - [00:03:58](#)

انما الخشوع في الصلاة هو الروح. روح الصلاة بدون خشوع جسد بدون روح جسد ميت ودي الصلاة اللي بتتلف كده كالثوب الخالق زي كده ايه حته قميص مقطوع وتترمي في وش صاحبها لما بيخلصها. انما الصلاة الثانية - [00:04:20](#) الصلاة اللي فيها خشوع هي اللي بتطلع في السماوات الملائكة طالعة بها ويسأل عنها اهل السماء. ايه الحاجة الجميلة اللي طالعة دي؟ فيتقال لهم هذه صلاة فلان او هذه صلاة فلانة. احنا عايزين يبقى عندنا - [00:04:40](#)

الصلاة دي عايزين نستحضر الخشوع. طب انا استحضر الخشوع ازاى الا علماء قالوا استحضر الخشوع يجي لما الواحد يفتكر الموت انت كده وانت قايم رايح ناحية الصلاة ركز وكأنك بتبعث يوم القيامة. ومقبل على الله عشان تتحاسب. على يمينك الجنة. وعلى شمالك النار - [00:04:54](#)

وفي الوسطى انت هتمشي على الصراط. طيب ايوة انا كده ده يخليني استحضر الخشوع فعلا ولكن في حاجات كتيرة قوي في الدنيا دي برضو انا عايز اناي اعمل فلوس برضو انا عايز اناي اشتغل شغل احسن برضو انا عايز اناي اتجوز واحدة معينة برضو انا عايز ان انا اعمل دراسات عليا عندي - [00:05:19](#)

حاجات كتيرة هتشتتني كويس قوي. خد كل حاجة هتشتتك وحطها في ايديك. كل حاجة. حط اهو. الزوج اللي عايز تتجوزها ولادك اللي عايز تعلمهم فلوسك اللي عايز تعملها العربية اللي عايز تغيرها البيت اللي عايز تجيبه وارمي كل ده ورا ضهرك وقل الله اكبر. بدأ بتاعك مع ربنا - [00:05:39](#)

بدأت المقابلة بتاعتك مع ربنا انك رميت كل حاجة ورا ضهرك. كل الحاجات دية قيمتها الحقيقية صفر. كل المتعة الدنيا زائلة. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان يوم القيامة وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. كل حاجة على وجه الارض - [00:05:59](#) هتبقى عبارة عن تراب خشن زي بالزبط كده لما عمارة بتقع تحتها انقاض الانقاض دي تحتها ايه تحتها جواهر والمآزات ابيض فخمة كان نفسي ان انا اجيب واحدة زيها لكن هي اصبحت ولا حاجة. فقيمة كل ده ولا حاجة لما تبقى انت واقف بين ايدين ربنا. اقف وركز - [00:06:19](#)

ركز في الكلام اللي بتقوله لربنا والكلام اللي هيتقال لك برضه من ربنا. ان الصلاة اتقسمت بينك وبين ربنا. بتقول الحمد لله رب العالمين عالمي الحميداني عبدي. فلان. طبعا الحديث بيقول فلان. لكن ربنا بيزكرك بالاسم. ربنا بيقول اذكروني اذكركم - [00:06:39](#) يبقى انت تعرف ان ربنا بيزكرك لما انت تذكره. طب ازاى اسمع هذا الكلام وما اذكرش ربنا - [00:06:59](#)